تاريخ استلام البحث : 17 تموز 2026

The Impact of the Educational Supports Strategy on Teaching Some Types of Football Shooting to Specialized School Players Aged (8-10) Years

Abstract

The significance of the study lies in its integration of two important dimensions: the educational dimension, represented by the Instructional Scaffolding Strategy, and the sports skill dimension, represented by teaching different types of shooting in football to an age group that is particularly sensitive during the foundational stage of skill development. The research problem emerged from the relatively low level of technical performance accuracy among players aged 8–10 years, whether in stationary shooting or shooting after movement. This weakness may be attributed to the absence of an instructional strategy based on the provision of organized, gradual support that contributes to simplifying the skill and dividing it into manageable components that can be progressively understood and mastered by the learners, Accordingly, the study aimed to develop an Instructional Scaffolding Strategy for teaching selected types of shooting in football to players aged 8–10 years in specialized schools. It also aimed to identify the effect of the Instructional Scaffolding Strategy on learning selected types of shooting in football among these players. The study employed the experimental method, while the research sample consisted of football players aged 8–10 years from specialized schools, Following the implementation of the proposed strategy, the study reached several important conclusions. Most notably, the Instructional Scaffolding Strategy achieved the intended educational objectives in teaching selected types of shooting in football to players aged 8–10 years in specialized schools. Furthermore, the strategy contributed to accelerating the learning process through the provision of gradual support and continuous feedback, which helped reduce motor errors and improve the accuracy of technical performance.

Keywords: *Reinforcement strategy, teaching, types of scoring, football*

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية في تعليم بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8–10) سنوات

م. م مصطفى قاسم عبد
المديرية العامة لتربية واسط
mustafa.q119900@gmail.com

مستخلص البحث

برزت أهمية الدراسة كونه يجمع بين جانبين مهمين الجانب التربوي المتمثل باستراتيجية الدعائم التعليمية، والجانب المهاري الرياضي المتمثل بتعليم أنواع التهديف في كرة القدم لفئة عمرية حساسة في مرحلة التأسيس، اذ برزت المشكلة في وجود ضعف نسبي في دقة الأداء الفني لدى اللاعبين بعمر (8–10) سنوات، سواء في التهديف من الثبات أو بعد الحركة، ويُعزى ذلك إلى غياب استراتيجية تعليمية تعتمد على تقديم الدعم المرحلي المنظم، الذي يُسهم في تبسيط المهارة وتقسيمها إلى أجزاء يمكن استيعابها تدريجياً، فيما هدفت الدراسة الى اعداد استراتيجية الدعائم التعليمية في تعليم بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8–10) سنوات، فضلاً عن ذلك التعرف على تأثير استراتيجية الدعائم التعليمية في تعليم بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8–10) سنوات، وتم الاعتماد الدراسة على المنهج التجريبي ، اما عينة البحث كانت لاعبي كرة القدم المفتوح بعمر (8–10) سنوات . وبعد تطبيق الاستراتيجية تم التوصل الى أهمها ان استراتيجية الدعائم التعليمية حققت الاهداف التعليمية في تعليم بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8–10) سنوات، فضلاً عن ذلك أسهمت ايضاً في تسريع عملية التعلم من خلال تقديم الدعم التدريجي والتغذية الراجعة المستمرة، مما أدى إلى تقليل الأخطاء الحركية وتحسين دقة الأداء.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الدعائم، تعليم ، انواع التهديف ،كرة القدم .

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد استراتيجية الدعائم التعليمية من الاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على تقديم الدعم والتوجيه للمتعلم بصورة منظمة ومتدرجة بما يتناسب مع مستوى قدراته وحاجاته التعليمية، بهدف مساعدته على الوصول إلى مستوى الأداء أو الفهم المطلوب بصورة أكثر استقلالية. وتستند هذه الاستراتيجية إلى مبدأ أن المتعلم قد يحتاج في بداية عملية التعلم إلى مساعدة وإرشاد أكبر، ثم يقل هذا الدعم تدريجيًا كلما تطورت قدراته وأصبح أكثر قدرة على أداء المهمة بنفسه. وتتميز الدعائم التعليمية بمرونتها وإمكانية توظيفها في مختلف المواقف التعليمية، من خلال استخدام الشرح والتوضيح، والنمذجة، وطرح الأسئلة، والتغذية الراجعة، وتجزئة المهارة أو المهمة إلى خطوات متتابعة يسهل استيعابها. ومن هذا المنطلق، تسهم الاستراتيجية في جعل المتعلم أكثر فاعلية ومشاركة في عملية التعلم، وتساعده على الانتقال بصورة تدريجية من الاعتماد على المعلم إلى الاستقلال في أداء المهمة، مما يجعلها من الأساليب الملائمة لتعليم المهارات التي تتطلب الفهم والممارسة والتدرج في اكتساب الأداء.

وتُعد كرة القدم من أكثر الألعاب انتشاراً وإقبالاً لدى الأطفال، إذ تمثل بيئة مثالية لتنمية القدرات الحركية والتوافقية والمهارية. ومن بين المهارات الأساسية في هذه اللعبة تبرز مهارة التصويب بوصفها الوسيلة الرئيسة لتحقيق الهدف وحسم نتيجة المباراة، مما يجعل إتقان أنواع التصويب المختلفة أمراً ضرورياً منذ المراحل التعليمية الأولى.

إلا أن تعليم مهارة التهديف للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8-10) سنوات يواجه عدداً من التحديات، منها ضعف التركيز، وتباين القدرات الحركية، وصعوبة إدراك الجوانب الفنية الدقيقة للمهارة. ومن هنا تظهر أهمية توظيف استراتيجية الدعائم التعليمية، التي تقوم على تقديم الدعم المؤقت والمنظم للمتعلم، ثم سحب هذا الدعم تدريجياً مع تحسن مستوى الأداء، بما ينسجم مع قدراته ويعزز استقلاليته في التعلم.

ويرى (Fahd, A. N ، 2022) ان استراتيجية الدعائم هي " من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة لما لها اثر فعال في توجيه الفكر نحو الابداع والتطور ، ويعد الطالب المحور الاساس في عمليتي التعلم والتعليم وتنمي الفكر للطالب من خلال تنمية العمليات العقلية في المواقف المختلفة " (Fahd ، 2022: 54) .

تم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

بينما يرى (ماهر اسماعيل صبري، ابراهيم محمد تاج الدين، 2000) تعد استراتيجية الدعائم التعليمية من الانواع التي ترى ان التعلم لا يتم الا عن طريق معرفة الخبرات السابقة للمتعلم ومن بعدها يكون التركيز على التعلم النشط سواء مع الاقران او مع الاكثر خبرة ومن بعدها يتم العمل على تنظيم الجانب المعرفي "(ماهر ، ابراهيم ، 2000: 68)

إن استخدام الدعائم التعليمية في تعليم أنواع التهديف قد يسهم في تبسيط الأداء المهاري، وتقليل الأخطاء، وزيادة دافعية اللاعبين الصغار نحو التعلم. ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث من كونه يجمع بين جانبين مهمين الجانب التربوي المتمثل باستراتيجية الدعائم التعليمية، والجانب المهاري الرياضي المتمثل بتعليم أنواع التهديف في كرة القدم لفئة عمرية حساسة في مرحلة التأسيس. ومن الناحية التربوية، يسهم البحث في توظيف استراتيجية تعليمية حديثة قائمة على الدعم المرحلي، مما يعزز التعلم المنظم ويُراعي خصائص النمو لدى الأطفال بعمر (8–10) سنوات.

1–2 مشكلة البحث:

تعد المدارس التخصصية مدارس الموهبة الرياضية منطلق جديد في التعليم والتدريب في الالعاب الرياضية ومنها لعبة كرة القدم، وتتميز مرحلة تعليم بعمر (8–10) سنوات، من المراحل التي تتميز بخصائص نمائية التي تحتاج الى التعليم والاحتفاظ بالمستوى المهاري لفترات طويلة، وعلى الرغم من أهمية هذه المرحلة في بناء الأساس المهاري السليم، إلا أن كثيراً من البرامج التعليمية تعتمد أساليب تقليدية موحدة لا تراعي الفروق الفردية، ولا تقدم دعماً تعليمياً منظماً يتناسب مع مستوى كل لاعب. ويؤدي ذلك إلى بطء في اكتساب المهارات.

ومن خلال الملاحظة الميدانية للباحث حسب خبرته المتواضعة لواقع تعليم مهارة التهديف بأنواعها المختلفة في كرة القدم داخل المدارس التخصصية، في ملاحظة وجود بعض الصعوبات لدى لاعبي المدارس التخصصية بعمر (8–10) سنوات في تعلم وإتقان بعض أنواع التهديف بكرة القدم، ولاسيما ما يتعلق بدقة الأداء والسيطرة على الأداء الحركي أثناء تنفيذ المهارة. وقد يعزى ذلك إلى اعتماد بعض الأساليب التعليمية التقليدية التي قد لا تراعي الفروق الفردية وحاجة المتعلم إلى الدعم والتوجيه بصورة متدرجة أثناء التعلم. ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجية تعليمية تساعد على تبسيط المهارة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

وتقديم الدعم المناسب للمتعلمين بصورة منظمة، ومن بينها استراتيجية الدعائم التعليمية، للكشف عن مدى إسهامها في تحسين تعلم بعض أنواع التهديف بكرة القدم لدى هذه الفئة العمرية.

1-3 اهداف البحث:

1- اعداد وحدات تعليمية وفقاً لاستراتيجية الدعائم التعليمية في تعليم بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8 -10) سنوات.

2-التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقاً لاستراتيجية الدعائم التعليمية في تعليم بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8 -10) سنوات.

3- التعرف على افضلية المجموعتين (استراتيجية الدعائم التعليمية والأسلوب المتبع من قبل المدرب) في تعليم بعض أنواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8 -10) سنوات.

1-4 فرضيتا البحث :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8 -10) سنوات.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث في بعض انواع التهديف بكرة القدم للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8 -10) سنوات.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : للاعبي المدارس التخصصية بعمر (8-10) سنوات بكرة القدم في محافظة واسط للموسم الرياضي 2025 -2026م.

1-5-2 المجال المكاني : الملعب الثانوي بكرة القدم في ملعب الكوت الأولمبي.

1-5-3 المجال ألزماني : المدة من 2025/12/6 ولغاية 2026/4/10 .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لأهمية في معالجة مشكلة البحث.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بفريق كرة القدم في المدرسة التخصصية بعمر (8 -10) سنوات في محافظة واسط للموسم الرياضي 2025-2026م، والبالغ عددهم (54) لاعب وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

وتم اختيار عينة البحث عددهم (40) لاعب وهم يشكلون نسبة (74 %) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة(20) لاعبين وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة كما في جدول (1) وتكافؤ بين المجموعتين كما في جدول (2).

جدول (1)

يبين تجانس باستخدام معامل الاختلاف في القياسات المطلوبة

المتغيرات	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء	الدلالة
الطول/ سم	126.12	1.214	124	0.102	معنوية
العمر / سنة	9.35	0.947	9	0.597	معنوية
الوزن/ كغم	21.45	0.745	24	0.133	معنوية

جدول (2)

يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
التهديف من الثبات / درجة	5.142	0.421	5.22	0.562	0.333	0.342	غير معنوي
التهديف من الحركة / درجة	6.471	0.526	6.52	0.547	0.194	0.23	غير معنوي

2-3 وسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المراجع والمصادر
- الاختبارات
- استمارة تقييم
- الخبراء والمختصين

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز لقياس الوزن والطول
- كرات عدد (6)
- أشرطة ملونة.
- شريط قياس.
- مرمى كرة قدم.
- شاخص.
- حبل لتقسيم المرمى.
- صافرة
- ساعة توقيت عدد (2)

2-4 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد متغيرات البحث :

لأهمية مشكلة البحث وضرورة معالجة اهم انواع التهديف بكرة القدم قام الباحث وفق خبرته بتحديد متغيرات البحث وهي :

1- التهديف بكرة القدم من الحركة .

2- التهديف بكرة القدم من الثبات.

2-4-2 الاختبارات المستخدمة:

2-4-2-1 اختبار التهديف من الثبات (حسين ، 2021 : 107)

الغرض: دقة التهديف إلى المرمى من الثبات

الأدوات: (6) كرات ، أشرطة ، شريط قياس، مرمى كرة قدم .

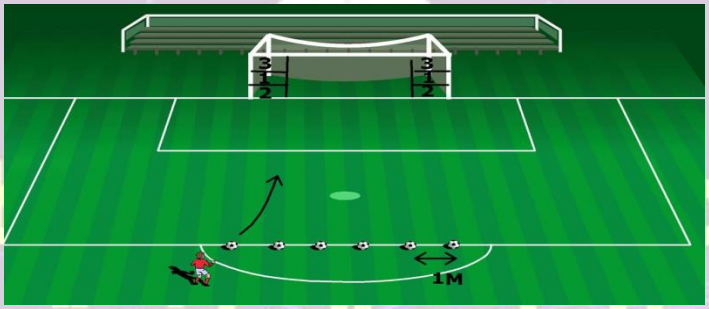
وصف الاختبار : يقسم المرمى من كل عمود إلى ثلاثة مربعات طول كل منها (80) سم ولكل منطقة لها درجة معينة . توضع (6) كرات على خط الجزاء والمسافة بين كل منها (1) م يقف اللاعب عند الكرة الأولى وعند الإشارة البدء يصوب إلى المرمى ثم يكرر التصويب لجميع الكرات على أن يأخذ الوقت الكافي عند التنفيذ .

التسجيل :

مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences
P-ISSN:2707-7845 E-ISSN:2707-7853
رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

-تحسب الدرجة لمجموع الدرجات التي حصل عليها من 6 تصويبات حسب المناطق.

-تكون أشرطة التقسيم ضمن الدرجة الأكبر اما خارج المنطقة المحددة فالدرجة (صفر)



الشكل (1)

يوضح اختبار دقة التهديف

2-4-2 اختبار التهديف بكرة القدم من الحركة (رعد، 2003: 108).

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديف.

الأدوات المستعملة: كرات قدم، شاخص، حبل لتقسيم المرمى، ومرمى .

طريقة الأداء: توزع (7) كرات في منطقة الجزاء، ويبدأ بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجزاء باتجاه الكرة الأولى فيهدف ويعود للدوران حول الشاخص، ثم يتوجه للكرة الثانية، وهكذا مع الكرات كلها، ويكون التهديف أعلى من مستوى سطح الأرض، وللمختبر الحرية باختبار أية قدم، على أن يتم الأداء من وضع الركض .

طريقة التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المختبر من تهديف الكرات السبع وعلى النحو الآتي :

يمنح المختبر (3) درجات إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحددتين (2،1) ، - يمنح المختبر درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة المحددة (3) ، -يمنح المختبر صفراً إذا خرجت الكرة من منطقة المرمى .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2025/12/16 على 4 لاعبين من خارج عينة البحث التجريبية ومن نفس مجتمع الدراسة وذلك بتطبيق التمرينات التعليمية الخاصة باستراتيجية الدعائم وذلك لتقنين تكرار التمرينات المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها والزمن المستغرق لتطبيقها.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

2-5التجربة الميدانية:

2-5-1 الاختبارات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 22 /2025/12.

2-5-2 استراتيجية الدعائم التعليمية :

قام الباحث بإعداد تمرينات تعليمية للتهديف بكرة القدم من الثبات والحركة وبرمجها داخل وحدات تعليمية وفق استراتيجية الدعائم التعليمية والتي قسمها كل من (مروة عقيل جاسب ، غيث حسن عبد علي ، 2025) وكما يلي :

-**المقدمة** : يم شرح المهارة والعرض التوضيحي .

-**العمل الجماعي** : يقسم اللاعبين على شكل مجموعات لإداء التمارين ويتم القويم فيما بينهم .

-**العمل الفردي** : ويتم تقسيم اللاعبين على مجموعتين تؤدي كل مجموعة التمارين الجماعية .

-**التغذية الراجعة** : يتم تقديم ملاحظات من قبل اللاعبين التي تم تسجيلها على زميله.

-**القيام بنقل المسؤولية للمتعلم** : اعطاء كل لاعب تمارين تطويرية تعتمد على قابليته .

اذ تم اعتماد الباحث بتطبيقه فقط على الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية ، وتم تطبيق البرنامج خلال الوحدات التعليمية لمنهاج المدرب اثناء تعليم وتطوير المهارات (التهديف) بكرة القدم ولمدة ثمان أسابيع ضمن. وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2026/1/4 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2026/2/22.

2-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2026/2/24.

2-6 الوسائل الإحصائية: استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) بالمعالجات الإحصائية .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها؟

جدول (3)

يبين قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية بكرة القدم

الاختبارات	القبلي		البعدي		الخطاء القياسي	قيمة ت المحتسبة	sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
التهديف من الثبات / درجة	5.142	0.421	7.354	0.562	0.845	2.617	0.00	معنوي
التهديف من الحركة / درجة	6.471	0.526	8.14	0.432	0.562	2.969	0.00	معنوي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

جدول (4)

يبين قيم (ت)القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية بكرة القدم

الاختبارات	القبلي		البعدي		الخطاء القياسي	قيمة ت المحتسبة	sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
التهديف من الثبات / درجة	5.22	0.562	9.078	0.471	0.989	4.002	0.00	معنوي
التهديف من الحركة / درجة	6.52	0.547	10.21	0.522	0.967	3.815	0.00	معنوي

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على أن المجموعتين قد تعلمت التهديف بنوعيه الثابت والمتحرك بكرة القدم مما يدل على نجاح التعليم المستخدم للمجموعتين والمتبعة الاسلوب العلمية بالبرامج التعليمية ولهذا يرى (سعد محسن ، 1996) " الاهتمام بالبرنامج التعليمي الصحيحة يعمل على التعلم وتحقيق الاهداف المطلوبة، بشرط ان يكون مبني على أسس علمية وتنظيم التعليم وبرمجته واستخدام الأساليب وملاحظة الفروق الفردية " (سعد ، 1996: 98).

ويرى (ظاهر هاشم إسماعيل ، 2002) " نجاح البرنامج التعليمي يعد امر طبيعي بشرط ان يكون هناك تعلم وتحسن من خلال استخدام المعلم الخطوات الأساسية والصحيحة للتعلم والتعليم والأداء الصحيح والتركيز على المحاولات والتكرار متواصل لحين ثبات الأداء" (ظاهر ، 2002 : 102) .

3-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ومناقشتها؟

جدول (5)

يبين قيم (ت) البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية بكرة القدم

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	Sig	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع			
التهديف من الثبات / درجة	7.354	0.562	9.078	0.471	7.065	0.00	معنوي
التهديف من الحركة / درجة	8.14	0.432	10.21	0.522	9.2	0.00	معنوي

ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في تعليم التهديف بنوعيه الثابت والمتحرك وفق استراتيجية المستخدمة الدعائم التعليمية التي بينت انها افضل في نجاح التعلم ولهذا يرى (Munir Gerges ، 2010) " المتعلمون لا يستجيبون لعملية التعلم بطريقة واحدة ولا بد من استخدام طرائق واستراتيجيات تعليمية جديد ومختلفة لبناء وتطور قدرات ومعارف للاعبين " (Gerges، 2010: 84)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة القدم مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة هذه الاستراتيجية التي تقوم على تقديم الدعم والإسناد التعليمي بصورة تدريجية تتناسب مع قدرات المتعلمين وخبراتهم السابقة، ثم سحب هذا الدعم تدريجياً مع تحسن مستوى الأداء، ويؤكد ذلك ما أشار إليه (David Kirk,2017) في نظرية النمو الاجتماعي، إذ أوضح أن التعلم يصبح أكثر فاعلية عندما يتلقى المتعلم مساعدة في المراحل الأولى من عملية التعلم، اذ يتمكن من أداء المهام التي لا يستطيع إنجازها بمفرده من خلال التوجيه والدعم المناسب. (David Kirk,2017 :51)

كما أن استراتيجية الدعائم التعليمية أسهمت في تبسيط مهارات التهديف وتقسيمها إلى أجزاء صغيرة متدرجة، الأمر الذي ساعد اللاعبين على استيعاب المتطلبات الحركية للمهارة وإتقانها بصورة أفضل. ويتفق ذلك مع ما ذكره (Schmidt, & Lee,2019) الذي يرى أن عملية التعلم تكون أكثر نجاحاً عندما يتم تقديم المساعدة المؤقتة للمتعلم بما ينسجم مع مستوى أدائه الحالي، ثم تقليلها تدريجياً حتى يصل إلى مرحلة الاعتماد على الذات. (Schmidt, & Lee,2019,302)، فيما ويرى (Yaqoub Hussein Nashwan ، 2012) " ان وضوح الاهداف وبناءها وفق سلوكيات ومستويات اداء معينة فأنها تكون ذات فاعلية ، والتفاعل القائم بين افراد المجموعة الواحدة ومناقشتها الفاعلة حول المادة التعليمية لها اثر في فهمهم للمادة التعليمية " (Yaqoub ، 2012: 97)

ويؤكد (علاء طه احمد ابراهيم، 2022) " ان عملية التعليم تتأثر بطرق واساليب التعلم التي يتبعها المعلم ، فقد ظهرت اساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة تساعد على نقل مركز النشاط من المعلم الى المتعلم ، فالأسلوب الذي يعتمد على اساس من التجريب والتطبيق ينتقل اثرة اسرع واسهل من الذي يلقن فيه المتعلم مجموعات مستقلة من المعرفة لا يعرف فوائد تعلمها " (علاء ، 2022: 28).

ويعتقد الباحث أن العمر الزمني لعينة البحث (8–10 سنوات) كان عاملاً مهماً في نجاح استراتيجية الدعائم التعليمية، إذ تتميز هذه المرحلة العمرية بسرعة الاستجابة للمثيرات التعليمية واعتمادها على النماذج الحركية والتوجيه المستمر. ويؤكد ذلك ما أشار إليه (Schmidt, & Lee,2019) من أن توفير التغذية الراجعة المناسبة والمستمرة خلال المراحل الأولى من تعلم المهارة يسهم في تكوين البرامج الحركية وتحسين دقة الأداء المهاري. (Schmidt, & Lee,2019,106).

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

كما يمكن تفسير النتائج من خلال أن الدعائم التعليمية وفرت فرصاً أكبر للتفاعل والمشاركة الفاعلة أثناء عملية التعلم، إذ لم يكن اللاعب متلقياً للمعلومة فقط، بل أصبح محوراً للعملية التعليمية من خلال الحوار والتجريب والممارسة الموجهة، وهو ما انعكس إيجابياً على مستوى اكتساب مهارات التهديف. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه (John Hattie ,2018)وزملاؤه عندما أشاروا إلى أن استخدام الدعائم التعليمية يسهم في رفع مستوى الإنجاز من خلال تنظيم عملية التعلم ومساعدة المتعلم على تجاوز الصعوبات التي تواجهه أثناء الأداء. (John Hattie ,2018,247)

ويرى الباحث أن التحسن الذي ظهر في أداء مهارات التهديف يعود أيضاً إلى التنوع في أشكال الدعم المقدمة للاعبين، والتي شملت الشرح اللفظي، والعرض العملي، والتغذية الراجعة الفورية، والتوجيه الفردي، مما أدى إلى تصحيح الأخطاء أولاً بأول وتقليل فرص تثبيتها. وهذا ما أكدته الأدبيات الخاصة بالتعلم الحركي التي ترى أن التغذية الراجعة الفورية والممارسة المنظمة من أهم العوامل المؤثرة في سرعة اكتساب المهارات الرياضية ودقتها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم المهارات الحركية والرياضية المختلفة، إذ أشارت إلى أن هذه الاستراتيجية تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات بصورة أسرع وأكثر ثباتاً مقارنة بالأساليب التقليدية، وذلك لأنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفر بيئة تعليمية آمنة ومحفزة على التعلم.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. أثبتت استراتيجية الدعائم التعليمية فاعليتها في تحسين مستوى أداء مهارات التهديف بكرة القدم لدى لاعبي المدارس التخصصية بعمر (8–10) سنوات مقارنة بالأسلوب التقليدي.
2. أسهمت الدعائم التعليمية في تسريع عملية التعلم من خلال تقديم الدعم التدريجي والتغذية الراجعة المستمرة، مما أدى إلى تقليل الأخطاء الحركية وتحسين دقة الأداء.
3. أدت الدعائم التعليمية إلى زيادة دافعية اللاعبين للمشاركة في التعلم نتيجة اعتمادها على التفاعل والنشاط بدل التلقين.
4. أظهرت الاستراتيجية قدرة عالية على مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين من خلال تنويع مستويات الدعم المقدمة.

تم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

5. ساهمت الدعائم التعليمية في تحقيق تعلم أكثر ثباتاً واستمرارية مقارنة بالأساليب التقليدية، نتيجة اعتمادها على التدرج والانتقال من المساعدة إلى الاستقلال.

4-2 التوصيات:

1. ضرورة اعتماد استراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس المهارات الأساسية بكرة القدم، خاصة في المراحل العمرية الصغيرة.
2. توجيه مدربي المدارس التخصصية إلى استخدام أساليب تعليمية حديثة قائمة على الدعم التدريجي بدلاً من الأساليب التقليدية.
3. الاهتمام بتوفير التغذية الراجعة الفورية والمستمرة أثناء تعليم مهارات التهديف لما لها من دور كبير في تحسين الأداء.
4. ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين عند تقديم الدعم التعليمي لضمان تحقيق أفضل نتائج التعلم.
5. إجراء دراسات مشابهة باستخدام استراتيجيات حديثة أخرى (مثل التعلم التعاوني أو التعلم القائم على اللعب) ومقارنتها بالدعائم التعليمية.

المصادر

1- حسين بدر خلف (واخران) . تأثير أنموذج مكارثي في تعليم مهارة التهديف بكرة القدم للطلاب : مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، العدد 67 ، 2021 .

2- رعد حسين حمزة : تأثير تمرينات خاصة في تطوير التحمل الخاص وعلاقته بالأداء المهاري بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003 .

3- ظاهر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: أطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.

4- علاء طه احمد ابراهيم . تأثير استخدام استراتيجية كورت TIP SPORT على بعض جوانب التعلم بدرس التربية الرياضي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي : مجلة جامعة بنها ، مجلد 30، العدد 18 ، 2022.

5- ماهر اسماعيل صبري ، ابراهيم محمد تاج الدين . فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعليم البنائي وخرائط واساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم واثرها على اساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية : مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد77 ، 2000.

6- مروة عقيل جاسب ، غيث حسن عبد علي . أثر منهج تعليمي وفقا لاستراتيجية الدعائم التعليمية في تطوير الرشاقة وتعلم دقة التصويب بالقفز عاليا بعد الخداع بكرة اليد للطلاب : مجلة علوم الرياضة ، المجلد 17، العدد64، 2025 .

7- محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .

مجلة واسط للعلوم الرياضية Wasit Journal of Sports Sciences
رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

8- Fahd, A. N. (2022). Skill performance in terms of emotional regulation and mood disturbances for Maysan futsal club players. *JOURNAL OF SPORT SCIENCES*, *14*(54).

9- Munir Gerges: Handball for All, 2nd ed., Helwan University, Central Agency for University Books, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2010

10-Yaqoub Hussein Nashwan: New in Learning and Science, Dar Al-Furqan, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk, 2012

11-David Kirk (2017). Teaching Physical Education for Learning (2nd ed.). Routledge.

12- Richard Schmidt, & Timothy Lee (2019). Motor Learning and Performance: From Principles to Application (6th ed.). Human Kinetics.

13-John Hattie (2018). Visible Learning: A Synthesis of Over 800 Meta-Analyses Relating to Achievement. Routledge.

Wasit Journal of Sports Sciences

ملحق (1)

نموذج (من الجزء الرئيسي من الوحدات التعليمية)

الأسبوع : الأول **هداف الوحدة التعليمية: تعلم التهديف الثبات والمتحرك بكرة القدم**

الوحدة التعليمية: 1

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
القسم الرئيسي: 1-التعليمي 2-التطبيقي	30 دقيقة	-يقف اللاعب على بعد 5-7 متر من المرمى .المرمى يُقسم إلى 4 مربعات ملونة. يطلب المدرب التصويب على لون محدد. في البداية يُسمح بوضع الكرة ثابتة تماماً. لاحقاً تُزال الألوان ويطلب التصويب على زوايا محددة بدون إشارات . - توضع دائرة أرضية بجانب الكرة لمكان القدم المساندة. يركز المدرب على: الاقتراب - وضع القدم - النظر للهدف - التصويب. بعد عدة محاولات تُزال الدائرة ويطلب من اللاعب تنفيذ الحركة دون مساعدة. - المدرب يدحرج الكرة ببطء أمام اللاعب. اللاعب يسدد مباشرة نحو المرمى. في البداية السرعة بطيئة جداً. ثم تزداد السرعة تدريجياً. لاحقاً يمرر زميل الكرة بدلاً من المدرب. - يوضع 3 شواخص بشكل خط جانبي. يجري اللاعب بينها حركة جانبية. عند الخروج من آخر شاخص تُمرر له الكرة ليسدد مباشرة. في البداية يُعطى وقت كافٍ للتوازن. لاحقاً يقل الوقت ويطلب التسديد السريع.	2×10 2×10 2×8 2×8	-التأكيد مراحل وشروط استراتيجية الدعائم التعلمية

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439